

## (31) شرح (تلخيص المفتاح) - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد فيقول المصنف الله تعالى أحوال المسند وذلك بعد أن فرغ من الكلام على المسند اليه - 00:00:00

شرع يتكلم على المصادر المسند هو الخبر في الجملة الاسمية وهو الفعل جملتي الفعلية وهو يتتشابه مع مع المسند اليه في كثير من مباحثه لذلك سنلاحظ انه سيببدأ يحيل على الباب السابق يعني مثلا انظروا ماذا يقول أحوال المسند اما تركه فلما مر - 00:00:18

اي مر ذكره في باب حاتم المسند اليه ما مر ذكره في مسألة حذف المسائل. يقول نفس تلك المباحث نفس تلك النكات نفس تلك الأغراض التي حذف لاجلها المسند اليه. ايضا يحذف - 00:00:47

هذا كما ترون يسمى ايش ؟ الاحالة. احالة واحيانا لا. احيانا لن يحيل لأن هذا الباب ايضا يتفرد بمسائل تخصه هناك مسائل خاصة بباب الموساد. اذا مباحث المسند منها ما هو مشترك بين المسند اليه والمسند وذلك سيعتبر على الباب - 00:01:00

ومنها ما هو متفرد به او منها ما هو خاص بهذا الباب وهذا الذي يعني سيصرح به سيفصل فيه اذا اه يقول رحمة الله تعالى أحوال المسند اما تركه اي ترك المسند. لماذا يترك المسند؟ يعني يحذف لماذا - 00:01:21

قال فلما مر ما مر في حذف المسند اليه مثلا في باب المسند اليه قلنا ان العرب تحذف المسند اليه لاجل ماذا؟ احترازا عن العبث احترازا عن العبث. يعني مثل من يقول لك ما اسمك؟ لا يحتاج ان تقول اسمي سالم. وانما تقول سالم مباشرة - 00:01:46

وهناك بینا ان هذا من الحكم من الاغراض اه كذلك نفس الكلام الان نقوله في باب في حذف المسند. نفس الكلام طيب آآ قال فلما مر في حديث المسند اليه قوله - 00:02:08

ومن يك امثى بالمدينة رحله فاني وغيار بها لغريب نعم ومن يك امسى بالمدينة رحله. الرجل هو المنزل والمأوى فاني وغيار بها لغريب. قيار اسم فرس وقيل اسم جمل للشاعر نفسه - 00:02:26

والشاعر هو ظابئ ابن الحارث البرجمي طيب اذا الرجل هو المنزل وغيار هو اسم فرس او اسم جمل. فاني وغيار بها لغريب ولفظ البيت خبر ومعناه التحسن. يعني هو ظاهره انه يخبرك فقط بانه - 00:02:47

اه وغيار بها لغريب. يعني ظاهره فقط انه يخبرك بالغريبة. لكن ليس هذا المقصود. هذا تقدم معنا ما يشبهه ان يكون ظاهره خبر لكن معناه شيء اخر. فهو لا يريد فقط ان يخبرك بهذا وانما يريد ان يبين لك التحسن والتوجع - 00:03:08

والتألم على حاله ليس فقط الاخبار بالغريبة طيب قال فالمسند الى قيار محنوف طيب نعم فاني وغيار بها لغريب طيب فاني اي فاني لغريب طيب وغيار الذي هو اسم فرس هذا المسند اليك. اين المسند حذف - 00:03:29

هذا هو الشاهي في البيت. انه حذف المسند حذف الموصى لماذا حذفه؟ ما هي النكتة؟ قال لقصد الاختصار والاحتراز عن العبث بناء على الظاهر مع ضيق المقام بسبب التوجع ومحافظة الوزن. اذا مجموعة من النكات - 00:03:58

النكتة الاولى الاختصار انه اخطر من ان يقول فاني لغريب وغيار غريب طيب هذا فحذف اه الخبر خبر غيار الذي هو المسند حذفه للاختصار معلوم انه المقصود به فاني لغريب وغيار غريب - 00:04:21

طيب اذا لقصد الاختصار والاحتراز عن العبث بناء على الظاهر اه وهذا معلوم قال مع ظيق المقام ضيق لي امور اولا انه شعر وشعر فيه وزن وقافية وملتزم بها - 00:04:43

وايضا هو بسبب التوجع التوجع الذي هو فيه والتحسر الواحد لما يكون متحسر او متالم لا يكون له طاقة للكلام فلذلك اختصر  
وتحذف واضح ومن يك امسى بالمدينة رحل فاني وقيار بها لغريب فاني بها لغريب فاني هذا الاسم - 00:05:01  
ولا غريب هذا الخبر لا اشكال. طيار طيب هذا اين خبره؟ محفوظ اي وقيار غريب. حذف المسند هنا في الحاشية ان طيار فيه  
يعني ثلات اقوال. قيل ان قيارة فرس وقيل قيارة اسم جمل وقيل قيارة اسم رجل - 00:05:26  
هو غلام للشاعر غلام لشاعر والله اعلم طيب اه ثم قال وكتوله نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والرأي مختلف. هذا البيت ذكرناه  
في شرح ابن عقيل نحن بما عندنا - 00:05:56

وانت بما عندك راض وانت بما عندك انت مسند اليه راض مسند. لا يشكال. لكن الاشكال في الجزء الاول من البيت.  
نحن بما عندنا ايش نحن مثنى اليه. اين المسند محفوظ؟ هذا الشاهد - 00:06:15  
تقديره نحن بما عندنا راضون وانت بما عندك راض والرأي مختلف والرأي بيننا مختلف وهذا لا يضر. نحن راضون بما عندنا وانت  
راض بما عندك قيل ان هذا البيت لقيس ابن الخطيب - 00:06:31  
طيب. اذا هنا حذف ماذا؟ حذف المسند لماذا حذف؟ قال لاجل الاحتراز عن العبث لانه عبث ان يقول نحن بما عندنا راضون وانت بما  
عندك راض يعني لانه واضح واضح انه مقصود هنا الرضا. نحن بما عندنا وانت بما عندك راض حذف من الاول لدلالة الثاني عليه - 00:06:52

حدث من الاول من الجزء الاول لدلالة الثاني عليه وهذى طريقة من طرق من من طرائق العرب انهم يحذفون من من الاول لدلالة  
الثاني عليه ويفعلون ايضا العكس يهدفون من من الجزء الثاني لدلالة الاول عليه - 00:07:16  
وهذا الاكثر وهذا الاكثر قال في المحذوف ها هنا خبر اول بقرينة الثاني وفي البيت السابق بالعكس. في البيت السابق بالعكس حذف  
اه خبر الثاني لتلاته الاول عليه. كما رأيتم وهو الاكثر في كلام العرب - 00:07:41  
ثم قال الشيخ قال وقولك زيد منطلق وعمرو زيد مسند اليه منطلق مسند لا اشكال. وعمرو هذا مسند اليه. اين خبره؟ اين المسند؟  
محذوف. ما التقدير؟ واضح سيد منطلق وعمرو اي وعمرو منطلق - 00:08:02  
فحذف المسند. لماذا؟ لاجل العلة نفسها للاحتراز عن العبث هل هنا ضيق مقام؟ لا. ليس هناك ضيق مقام. لكن فقط لانه احترازا على  
ال>xpath. تطويل الكلام لغو بلا فائدة - 00:08:20

وقولك خرجت فاذا زيد فاذا زيت تذكرون اذا هذه درستها في قطر وغيرها حتى في الالفية. اذا فجائية خرجت فاذا زيد اي تفاجأت  
بزيد خرجت فعل فاعل اذا فجائية سيد الموسد الي اين المسند؟ محفوظ. تقديره خرجت فاذا زيد موجود - 00:08:34  
او سيد حاضر او واقف او بالباب وما اشبه ذلك كما تلاحظ ماذا؟ المسند. لماذا حذف المسند؟ احترازا ايضا عن العبث لكن لا يوجد  
ضيق مقام انا معلوم ان المقصود خرجت فاذا زيد واضح ان المقصود الوجود المطلق الكون المطلق - 00:09:01  
اي فاذا زيد كائن ثابت موجود الى اخره المفاجأة تدل على مطلق الوجود قد ينضم اليها قرائن تدل على نوع خصوصية هذا شيء اخر  
كلفظ الخروج المشعر بان المراد فاذا زيد لان انت خرجت العادة انك تخرج من اين - 00:09:24  
من الباب في العادة يعني قد يكون هناك تقدير شيء خاص كونه خاص ما يسميه النحاب الكون الخاص. فاذا زيد بالباب او حاضر  
ونحو ذلك قال الغزوين وقوله ان محلانا وان مرتاحنا - 00:09:42

ان محلانا وان في تتمة البيوت وان في السفر اذ مضوا مهالا طيب قال التقدير هكذا ان لنا في الدنيا حلولا ولنا عنها الى الاخرة  
ارتحالا نعم يعني ان لنا اه ان انظروا البيت انما حلانا محلانا هذا اسم اه. هذا هو المسند اليه. اين الخبر محفوظ - 00:09:59  
المسند محفوظ. وان مرتاحنا وان مرتاحنا هنا مرتاحنا هذا اسم منا اين الخبر؟ اين المسند؟ محفوظ. ما تقديره؟ قال  
التقدير هكذا. ان لنا في الدنيا فقدر الخبر ايش؟ جار مجرور. ونحن نعرف ان الخبر - 00:10:44  
في علم النحو قد يكون مفردا وقد يكون غير مفرد غير المفرد يشمل الجملة الاسمية والجملة الفعلية والظرف والجر مجرور. طيب اذا  
تقدير الكلام هكذا ان لنا في الدنيا محلانا يعني حلولا - 00:11:05

يعني نحن حالون في الدنيا وان لنا عنها اي عن الدنيا الى الاخرة ارتاحا نحن مستقرون في الدنيا وسنرحل عنها الى الاخرة. هذا تقدير الكلام باختصار والمسافرون قد توغلوا في الماضي لا رجوع لهم - 00:11:25

وان في السفر اذ مضوا مهلة مسافرون توغلوا في الماضي لا رجوع لهم ونحن على اثرهم عن قريب. فحذف المسند الذي هو ظرف قطعا يقصد بالظرف العلماء يعبرونه بالظرف ويصدون به ما يشمل الظرف المعروف ويشمل الجار مجرور - 00:11:47

قال فحدث المسند الذي هو ظرف قطعا. لماذا حدث؟ ما هي النكتة؟ نكتة حزن مسند. قال لقصد الاختصار والعدول الى اقوى الدليلين اعني العقل ولضيق المقام اعني المحافظة على الشعر والاتباع الاستعمال - 00:12:06

اضطراد الحذف في مثل هذا الاسلوب مثل قول العرب ان مالا وان ولدا في يريد ان يقول ان حذف الخبر في مثل هذا الاسلوب وارد عن العرب. فللاجل ان نتبع اسلوب العرب حذف ايضا الشاعر المسند. اتباعا لاساليب العرب - 00:12:24

هم مثلا يقولون ان مالا اي ان مالا لنا وان ولدا اي وان ولدا لنا فحذف فالعرب يحذفون الخبر مع تكرار ان وتعدد اسمها. كما رأيت في هذه الكلمة وكما رأيتها قبل قليل في البيت الشعري - 00:12:42

البيت هذا منسوب للاعشاب الكبير اذا والاتباع لاستعمال الطراز الحثي في مثل ان مالا وان ولدا وقد وضع سيبويه في كتابه لهذا باب فقال هذا باب ان مالا وان ولدا عجيب. التبويب جميل جدا - 00:12:59

هذا باب نظير هذه الكلمة ثم قال لو انتم تملكون خزائن رحمة ربى قل لو انتم تملكون قال قوله انت قد تظن ان كلمة انت هنا انه هو المسند وانه المبتدأ - 00:13:19

لكن هذا ليس ب الصحيح ليس ب الصحيح انت هنا ليس بمبتدأ. كما علم من علم النحو لانه لو انما تدخل على الفعل فاذا ورد دخول له على غير الفعل كالاسم هنا فلابد من تأويله - 00:13:42

لابد من تأويله. فاذا جاء فعل بعد جاء اسم بعد لو انت ما تقول لو زيد ما تقول له زيد لو ما تدخل على الاسماء تقول لو جاء زيد اكرمتك فتدخل لو على الفعل لا تدخلها على الاسم. هذا كلام العرب. فان ورد طيب دخوله لو على الاسم. ماذا نفعل؟ نقدر - 00:14:00

ونتأول واضح؟ نبحث عن مخرج فهنا قل لو انتم دخلت لو على انت فلابد من تأويل فقلوا انت هنا ليست بمبتدأ لو قلت مبتدأ ستدخل له على على الاسم وهذا لا يجوز - 00:14:25

طيب اذا قوله انت ليس بمبتدأ لان لماذا؟ لان لو انما تدخل على الفعل طيب اذا انت هذا ايش اعرابها قال بل هو فاعل فعل محذف انت هذا ضمير منفصل - 00:14:45

الظماير تأتي افعالا هذا فاعل لفعل محذف طيب طيب هذا الفعل المحذف كيف نعرفه؟ نعرفه من المذكور. المذكور يدلنا على المحذف كيف ماذا ذكر في الاية؟ نكمل الاية قل لو انتم ايش؟ تملكون. تملكون هذه المذكورة تدلنا على تملكون المحذفة - 00:15:00

واضح ذكرنا شرحناها يعني في مناسبات كثيرة في هذا اللحظة ومثل لو في هذا قريب منها يعني اذا نفس الشيء آآلذك قالوا هذا عند البصريين طبعا قالوا في قوله تعالى اذا السماء - 00:15:22

انشقت فدخلت ايديه على الاسم اولوها قالوا التقدير اذا انشقت السماء انشقت كذلك هنا قل لو انتم تملكون. قالوا التقدير قل لو تملكون تملكون هذا التقدير هذا اصل الكلام. ثم ماذا حصل؟ فحذف الفعل - 00:15:45

الاول لماذا؟ احتراما عن العبث والتكرار قال لوجود المفسر لان الفعل الثاني المذكور في الاية تملكون هذا مفسر لتملكون المحذفة ص؟ والعرب تجمع بين المفسر والمفسر قاعدة مشهورة درسناها في النحو - 00:16:04

طيب ثم ابدل من الضمير المتصل ضمير منفصل ابدل يعني عوظ لا يريد به الابدال النحوي وانما الابدال اللغوي والحاصل ان الضمير البارز هو نفس الضمير الذي كان فاعلا. تملكون الواو - 00:16:23

غايتها انه تغير من الاتصال للانفصال. كان كان الفاعل للواو ظمير متصل. واو الجماعة فلما حذف الفعل وانفصل الفاعل الواو ما يمكن تبقى واو وحدها. لابد ان تأتي مع شيء - 00:16:43

لما حذف لما نزع منه الفاعل حذفت حذف الفعل فالواو هذى ما يمكن نكتبها وحدها. فانفصل الظمير. صار ظميره منفصلاً وهو قوله انتم فقوله باختصار انتم تملكون هذا جملة فعلية. باختصار طيب - 00:16:56

على ما هو القانون اي القاعدة عند حذف العاملة ان العامل اذا حذف الفاعل ينفصل ويكون ضميره منفصلاً. فالمسند المحذوف ها هنا فعل المسند المحذوف ها هنا فعل وهو ايش؟ تملكون - 00:17:14

وفيما سبق اسم او جملة فيما سبق يعني في قوله ان مثلاً وان مرتاحاً الخبر ايش اسم هذا اذا قدر متعلق الجار اسم فاعل. لان النحاة اختلفوا في الجار المجرور في متعلقه بعضهم يقول كائن بعضهم يقول - 00:17:33 يعني مستقر استقر. وآخر بظرف او بحرف جر ناويين معنى كائن او مستقر. هو يقول لسعد ان الخبر هنا اسم هذا اذا كائناً او مستقراً او ما شابه ذلك - 00:17:54

وجملة هذا ان قدر متعلق الجار فعلاً وهو ان تقول استقر لـنا استقر لـنا مرتاحاً لـنا فـاذا قدرته فـعلاً الفعل مع الفاعل سيكون لك ايش؟ جملة فعلية وهذه مسألة درسناها عند قول ابن مالك رحمة الله تعالى وخبروا بظرف او بحرف جر. ناويين معنى كائن كائن هذا يكون الخبر اسم مفرداً - 00:18:09

او استقر هذا بهذا التقدير يكون الخبر فعلاً السلامية خلافية مشهورة بين النحويين قال قوله تعالى فصبر جميل يحتمل الامرین كيف يعني يحتمل الامرین؟ يعني يحتمل انه حذف المسند فيكون فيه شاهد ويحتمل انه حذف المسند اليه فيكون شاهداً الباب السابق - 00:18:37

تنظر كيف اي فصبر جميل اجمل فصبر جميل اجمل او فامری صبر جميل طيب فصبر جميل اجمل. هنا نكون حذفنا المسند اجمل يكون حفل المسند. فيكون فيه شاهد على بابنا - 00:19:08

اما لو قدرت الكلام. امری امری يعني شأني وحالی امری ماذا؟ صبر جميل ويكون امری ايش؟ مبتدأ وصبر الخبر وجميل نعت فماذا حذفنا على هذا التقدير؟ حذفنا المبتدأ فيكون شاهد فيكون فيه شاهد لایش؟ لـحذف المسند اليه ويكون هذا متعلق بالباب - 00:19:35

سبق وفي الحث تكثير للفائدة كيف قال بامكان حمل الكلام على كل من المعنيين. وهذا كثير جداً في القرآن يا شباب. لما تقرأ في كتب التفسير يقول لك هذه الآية تحتمل كذا وتحتمل كذا ثم - 00:19:57 يقول لك ولا مانع من حملها على المعنيين. وهذا من ابداع القرآن انه يأتيك يحتمل الوجهين وكلاهما صحيح. لا تعارف بينهما مثل ما قالوا اهـنا الصراط المستقيم. قالوا الصراط المستقيم هو الاسلام. بعد ما قال القرآن بعد ما قال هو الرسول كله صحيح لا تعارض. يمكن حمله على كل هذه المعاني - 00:20:13

فـاذا فـائـدة الحـذـف هنا ان يـكون المـخـاطـب يـسـطـع ان يـحملـه علىـ هـذـا اوـ عـلـى هـذـا اوـ عـلـى ذـاكـ. بـخـالـفـ ماـ لـو ذـكـرـ المـحـذـفـ وـحـيـنـذـ سـيـضـيـقـ النـصـ سـيـكـونـ لـيـسـ لـكـ الاـ هـذـاـ المـعـنـىـ المـنـصـوـصـ عـلـيـهـ - 00:20:36

فـاـنـهـ يـكـونـ نـصـاـ فـيـ اـحـدـهـماـ. كـلـامـ جـمـيـلـ جـداـ ثـمـ قـالـ طـبـ هـلـ يـجـوـزـ الحـذـفـ بـدـوـنـ قـرـيـنـةـ بـدـوـنـ عـلـامـةـ هـذـاـ مـاـ كـرـنـاـهـ كـثـيـرـاـ فـيـ الـلـفـيـةـ مـثـلـاـ عـنـدـ قـوـلـ بـنـ مـالـكـ لـمـ قـالـ - 00:20:52

وـحـذـفـ ماـ يـعـلـمـ جـائـزـ كـمـ تـقـوـلـ زـيـدـ بـعـدـ مـنـ عـنـدـكـمـ وـفـيـ جـوـابـيـ كـيـفـ زـيـدـ الـقـلـدـنـفـ وـزـيـدـ اـسـتـغـنـيـ عـنـهـ اـذـ عـرـفـ لـاـبـدـ اـنـ يـكـونـ مـعـرـوـفـ لـاـبـدـ اـنـ يـكـونـ هـنـاكـ قـرـيـنـ عـلـامـةـ - 00:21:07

وـلـاـ تـوـجـزـ هـنـاـ بـلـاـ دـلـيـلـ لـسـقـوـطـ مـفـعـولـيـنـ اوـ مـفـعـولـ. دـلـيـلـ لـاـ بـدـ مـنـ وـجـودـ دـلـيـلـ نـعـمـ نـصـبـ المـالـكـ عـلـىـ هـذـىـ المـسـأـلـةـ فـيـ اـبـوـابـ كـثـيـرـةـ اـنـ الحـذـفـ لـاـ يـجـوـزـ لـاـ اـذـ كـانـ هـنـاكـ قـرـيـنـةـ وـعـلـامـةـ دـالـةـ عـلـىـ - 00:21:24

حتـىـ يـفـهـمـ الـمـعـنـىـ وـالـلـمـ يـجـزـ الـحـذـفـ. لـاـ يـجـوـزـ اـقـوـلـ لـكـ زـيـدـ وـاسـكـتـ فـتـقـوـلـ لـيـ اـنـ اـيـنـ المـسـنـدـ لـكـ وـالـلـهـ اللـهـ يـعـيـنـكـ دـورـ الـمـوـسـادـ مـحـذـفـ طـيـبـ اـيـنـ الدـلـيـلـ؟ اـيـنـ الـقـرـيـنـةـ؟ اـيـنـ الـمـقـامـ؟ اـيـنـ السـيـاقـ؟ كـيـفـ سـاعـرـفـ اـنـاـ المـحـذـفـ - 00:21:40

لـاـبـدـ مـنـ قـرـيـنـةـ لـاـبـدـ مـنـ عـلـامـةـ تـبـيـنـ لـنـاـ المـحـذـفـ حـتـىـ نـفـهـ الـمـعـنـىـ. قـالـ وـلـاـبـدـ لـلـحـذـفـ مـنـ قـرـيـنـةـ دـالـةـ عـلـيـهـ لـيـفـهـ الـمـعـنـىـ الـكـلـامـ جـوـابـاـ

سؤال محقق. نعم اذا جاء الكلام جوابا لسؤال - 00:21:57

السؤال يعینني على فهم الجواب ويعینني على فهم المحنوفات انظر الى قوله تعالى هذا كثير جدا انظر الى قوله تعالى ولين سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله الله تقدير التقدير خلقهن الله - 00:22:14

خلقهن الله. حذف ايش؟ خلقهن. حذف الفعل وهو المسند والله فاعل وهو المسند اليه. صح ولا لا؟ المسند اليه قد يكون فاعلا او نائب فاعل في الجملة الفعلية. وقد يكون مبتدأ في الجملة الاسمية. اذا التقدير هنا - 00:22:36

خلقهن الله لاحظ انه لم يقدر كان يمكن ان يقول التقدير هكذا ليقولن الله خلقهن لم يقدروا هكذا واضح لم يقدروا هذا لعنة قالوا حتى يتناسق مع اول الاية لان اول الاية ايش؟ جملة فعلية. قال خلق السماوات والارض. هذى جملة ايش؟ فعلية - 00:22:52

فحتى يضطرد الجواب مع السؤال ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض؟ فلا بد ان يكون الجواب متناسقا قال ليقولن خلقهن الله. الجملة الفعلية ما جملة فعلية. اذا خلقهن هذا هو المسند وهو فعل وقد حذف - 00:23:17

والله المسند اليه وقد ذكر قال لان هذا الكلام عند تحقق ما فرض من الشرط والجزاء قولهم الله اه اذا هنا الشاهد ان هل هل لو انا هل الله عز وجل هنا عندما حذف - 00:23:33

المسعد. هل اوقعنا في لبس وغموض؟ لا لانه واضح ان المقصود هو السؤال عن الخلق السؤال معاد في الجواب. فلا حاجة الى ذكره واضح هذا يشبه ايش؟ يشبه ان تقول ما اسمك؟ وتقول اسمي سالم. ما في حاجة تصرح بالمسند اليه. عبث - 00:23:51

كذلك هنا في هذا الباب ما حدث لان يقول خلقهن الله نعم قد يرد في مواضع اخرى التصريح بالمسند وكان الظاهر حذفه لكن يكون هناك نكتة كما سنرى بعد قليل - 00:24:10

طيب لكن الافضل انه يحذف لعدم الحاجة اليه. ان ذكر فلا بد من نكتة طيب اذا ولئن سألتهم لان هذا سؤال ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن في الجواب خلقهن الله - 00:24:24

لما حذفه لم يشكل عليه لان مقصود المعنى واضح والقرينة هنا ما هي؟ وقوع الكلام. وقوع الكلام جوابا لسؤال محقق اي خلقهن الله فحذف المسند. لان هذا الكلام عند تحقق ما فرض من الشرط والجزاء - 00:24:39

ولئن ان هذه الشرطية وسائلهم هذا فعل الشر اه ليقولن الله هذا هو الجزاء قد يكون جوابا عن سؤال محقق والدليل على ان المرفوع فاعل والمحذوف فعله يعني كيف عرفت - 00:25:01

كيف عرف العلماء ان الله هنا هذا فاعل وليس مبتدأ لخبر ممحذف. يعني هذا الذي ذكرته لكم قبل قليل لماذا جعل التقدير جملة فعلية ولم يجعله جملة اسمية. كان يمكن ان يقول الله مبتدأ - 00:25:22

وخلقهن خبر ممحذف يقول لك الدليل على ان ليس هذا هو المراد. وان الله فاعل لفعل ممحذف وليس العكس. قال والدليل على ان المرفوع فاعل والمحذوف فعله انه جاء عند عدم الحذف كذلك - 00:25:36

يعني القرآن يفسر بعضه ببعض. نظرنا في ايات اخرى فوجدنا ان الله عز وجل عندما يصرح بالكلام دون حذف يأتي به جملة فعلية. انظر الى قوله تعالى ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم - 00:25:54

خلقهن لم يقل ليقولن العزيز العليم خلقهن لم يجعلها جملة اسمية بل جعلها ايش؟ جملة فعلية فدللت هذه الاية الكريمة وكذلك الاية الثانية من سورة ياسين ستفرأها الان ان شاء الله على ان الممحذف هو الفعل وان المذكور هو الفاعل - 00:26:14

فهو جملة ايش؟ فعلية وليس اسمية طيب سيسقول قال طيب هنا ولئن سألتهم هذا سؤال. لماذا لم يحدث المسند؟ لماذا صرخ به؟ لابد من نكتة لابد من نكتة. ايضا قوله تعالى وقوله تعالى قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها - 00:26:32

كان الظاهر ان يقول قال من يحيي العظام وهي رميم؟ قل الذي انشأها اول مرة. يعني قل الله لكنه صرخ بالمسند ولم يحذفه. لماذا نعم هنا يعني اه ذكرها فيه - 00:26:53

ذكروا فيه نكتة فالذى اذكره قرأت قدما يعني النكتة في هذه الاية قالوا انه يعني تعريضا بعباوة السامع وايضا فيه آتا تأكيد للكلام فيه تأكيد وفيه تعريض بعباوة المشركين الذين اه استبعدوا هذا الامر - 00:27:08

نعم، اراجع اه الزمقشري او اراجع اه تفسير بن عاشور. غالبا سيكونون قد يتعرضوا لها طيب اه قال اذا ولا بد من قرينة. ما هي القرينة في هذه الاية؟ ولن سألتهم القرينة انها جواب لسؤال - 00:27:35

قال ولا بد من قرينة كوقوع الكلام جوابا لسؤال محقق نحو ان سأله من خلق السماوات والارض ليقولن الله. او مقدر مقدر هذا معطوف على محقق. يعني كيف؟ يعني السؤال قد يكون سؤالا تحقيقيا - 00:27:55

وقد يكون سؤالا تقديرية السؤال التحقيقية تقدم يعني ان يكون مذكورة متحققا موجودا النوع الثاني ان يكون السؤال تقديرية وهذا ايضا كثير في كلام العرب. ما يكون عندك سؤال واضح لكنه مقدر - 00:28:11

وهو جواب لسؤال مقدر. كثير هذا في المتنون والشروحات والحوالشى كثير يقول لك مثلا قول المؤلف كذا هذا جواب على سؤال مقدر. تقديره كذا وكذا فايضا نحن نحذف اذا كان هناك سؤال مقدر - 00:28:27

نحو قول ضرار ابن نهشن يزيد ابن نهشن اه يقول ليبكى يزيد ضارع لخصوصة ليبكى يزيد هذا جواب لسؤال مقدر لانه قيل له من يبكيه من يبكيه؟ وقال ليبكى يزيد ضارع - 00:28:44

اي يبكيه ضارع ذليل يبكيه من؟ ضارع ذليل. فهذا جواب لسؤال مقدر ليبكى يزيد ضارع. اي يبكيه ضارع يبكيه ضارع هذا الفاعل ويبكيه هذا المسند وقد حذف قال ليبقي يزيدك انه قيل من يبكيه؟ فقال ضاربع اي يبكيه ضارع ذليل لخصوصة لانه كان ملجا للاذلاء وعونا - 00:29:15

وتمام البيت هكذا ليبكى يزيد ضارع لخصوصة ومحبطة مما تطيح الطوائح المختبط الذي يأتيه للمعروف من غير وسيلة يقال خطط فلان فلانا اذا انعم عليه من غير معرفة بينهما ولا وسيلة ولا قرابة. انسان غريب عنك تماما - 00:29:59

نعم يأتي اليك للمعروف اي طالبا للمعروف من غير وسيلة اي من غير هدية يهديها او عطية يعطيها من غير اي شيء يساعدك هذا هو المختبر الذي يأتي اليك للمعروف من غير وسيلة. وتطيح من الاطاحة وهي الادهاب والاهلاك - 00:30:26

والطوائح جمع مطحية على غير القياس قياس طوائح ان يكون طائحة. بمعنى هالكة لا مطحى بمعنى مهلاكة طيب جمع مطحى على غير قياس كلوaque جمع ملحق. وما يتعلقب محبطة وماء - 00:30:50

ومما يتعلى ويختبطون وما مصدرية اي سائل من اجل ادهاب الواقع ما له او يبكي يعني متعلق بيبكي المقدر. الذي قلنا انه محنوف. اي يبكي لاجل ادهاب المنايا يزيد طيب - 00:31:08

ثم قال وفضله نحو ليبكى يزيد ضارع مبنية المفعول على خلافه يعني ليبكى يزيد ضاريا اذا جعلته مبنية الفاعل ناصبا ليزيد ورافعا لضارع قال بتكرر الاسناد بان اجمل اولا اجمالا ثم فصل تفصيلا. اما التفصيل ظاهر واما الاجمال فلانه لما قيل ليبكى. علم ان هناك باكيما - 00:31:32

يسند اليه هذا البكاء لان المسند الى المفعول لابد له من فاعل محنوف. اقيم المفعول مقامه. ولا شك ان المتكرر اوكد واقوى. وان الاجمال ثم تفصيلة هذا ذكرناه كثيرا اوقعوا في النص - 00:32:13

وبوقيع نحو يزيد غير فضلة لكونه مسند اليه آلا مفعولا كما في خلافه. وبكون معرفة الفاعل كحصول نعمة غير متربقة. لان اول كلام غير مطعم في ذكر الفاعل لاسناد الفعل المفعول وتمام الكلام به. بخلاف ما اذا بني للفاعل فانه مطعم - 00:32:29

يعني يطعم السامع في ذكر الفاعل اذ لابد لل فعل من شيء يسند هو اليه. طيب وبهذا تكون يا اخوان اه انتهينا من الكلام على المسند وامثلة ذلك. ننتقل الان اه الى الكلام على ذكر المسند. لماذا يذكر المسند - 00:32:54

لماذا يذكر المسند؟ يذكر المسند لغرض مشترك بينما تقدم في باب المسند اليه لكن هناك اغراض اخرى خاصة بهذا الباب قال رحمه الله تعالى واما ذكره اي ذكر المسند. لماذا يكون؟ قال فلما ما ذكر ودرس في باب المسند اليه. مثل ماذا - 00:33:20

قال من كون الذكر هو الاصل انا عندما اقول زيد قائم لا تسألني قائم لماذا ذكر لان الشيء اذا جاء على اصله لا يسأل عن علته كررناه مرارا وتكرار مع عدم المقتضيين العدول ليس هناك شيء يجعلني اعدل عن هذا الاصل. فلذلك تمسكت به - 00:33:40

النكتة الثانية قال ومن الاحتياط احيانا ان اعتمد ان اذكر المسند ولا احذفه لضعف التعويم على قرينه وهذا اللي ذكرته لكم قبل قليل

عند اية ياسين ايضا يعني التعريض بالغباء - 00:34:00

نعم خلقهن اه وخلقهن العزيز العليم في اية الزخرف. وفي اية ياسين التي ترونها قبل قليل قال من يحيي العظام وهي رميم. قل يحييها عاد المسند وكان الظاهر حذفه لماذا؟ تعريضا بغاوة السامع وانه لا يفهم ولا ينتبه الا بان يصرح له - 00:34:18  
اذا قالوا بالاحتياط لضعف التعويل على القرينة مثل خلقهن العزيز العليم. يعني ان هذا المخاطب لضعفه وببلادته قد لا ينتبه ان مقام سؤال ويعرف ان الجواب ان السؤال معاد في الجواب فيستغلي عن ذكر المسند لا ينتبه لهذه القرائن هو غبي - 00:34:41  
ضعف الادراك بليد فلذلك نصرح بالمسند قال ومن التعريف بغاوة السامع نحو محمد صلى الله عليه وسلم نبينا في جواب من قال من نبيكم؟ من قال لك من نبيكم؟ الظاهر ان تقول الاصل ان تقول محمد وتسكت - 00:34:59  
صلى الله عليه وسلم. صح لكن صرحت بالمفرد وقلت محمد نبينا. لماذا؟ تعريضا بغاوة السامع انه لا يفهم المحذففات. ولا لا يفهم الكلام الا اذا صرحت له بكل لفظة كما نتعامل مع الاطفال - 00:35:19

في جواب من قال من نبيكم وغير ذلك انظر هنا قال الدسوقي وكذلكبني يعقوب في قوله تعالى آا ولئن سألكم الخلق سوات الله ليقولن الله الى اخره وثم كيف صرحت بالمسند في قوله تعالى خلقهن العزيز العليم؟ كيف صرحت المسند - 00:35:35  
اه بك هنا مجموعة يعني اشكالا واجاب علي. ثم قال قال والجواب ان المسؤولين لما كانوا اغبياء انظر اغبياء الاعتقاد لکفرهم وتارة يتواهون ان السائل من تجوز عليه الغفلة عن السؤال - 00:36:05  
او تجوز على من معه من يقصد اسماععه. او ينزلونه منزلة من تجوز عليه الغفلة فيأتون بالجواب تاما يعني ايش؟ مع تصريح بالتصند لقصد التقرير الذي اصله ضعف التعوييم بزعمهم الفاسد - 00:36:22  
وتارة لا يتواهون ذلك يعني تارة يكون ليس هناك هذا الوهم فيحذفونه اي يحذفون المسند كما رأيت في في اية لقمان للتعويل على القرينة. نعم يعني تارة يلاحظ فيه يعني حسب المقام. تارة يلاحظ فيه الغباء وتارة لا يلاحظ الغباء. اذا واما ذكره - 00:36:37  
لما مر ثم قال او لاجل ان يتبعن بذكر المسند قد يكون اثما وقد يكون فعلا. صح ولا لا؟ طيب اذا انا حذفته فوتد عليك هذه النكتة الان انا بحبيته صار الكلام محتملا. يحتمل انه اسما ويحتمل انه اثما ويحتمل انه فعلا - 00:37:02  
فعندما اذكر لك المسند ولا احذفه واصرح به هذا يقطع يقطع الكلام ويقطع يقطع النزاع اولا وثانيا يحدد لك ان هذا اثما وان هذا فعل طيب ستقول لي وماذا استفید انا عندما اعرف - 00:37:27

انه اسما فعل نقول لك لا المعنى يختلف انه ان كان اسما فهو يدل على الثبوت والدوم صيد قائم زيد صالح زيد صالح اين الصالح فيه ثابت ودائم هذا الاصل - 00:37:43

وهذا مدح لكن عندما تقول تأتي به فعلا يقول زيد صلح او يصلح تأتي به فعلا. الفعل لا يدل على ثبوته والدوم وانما يدل على التجدد ما معنى التجدد؟ يعني استجده له هذا الامر. يعني حدث له الصالح بعد ان لم يكن - 00:38:02  
حدث له الصالح بعد ان لم يكن فيه واضح؟ فرق كبير جدا بينهما شرحناه بالتفصيل في مواضع كثيرة زيد منطلق اي ثابت الانطلاق دائم بخلاف ان تقول سيد انطلق يعني انطلق مثلا الان حصل له الانطلاق - 00:38:24  
فرق طيب ثم قال رحمة الله تعالى واما افراده افراد من؟ انا الان دخل في مسألة جديدة. ما حكم الاتياب المسند؟ مفردا؟ نحن نعرف ان المسند يكون مفردا وقد يكون جملة - 00:38:47

صح؟ والجملة قد تكون اسمية قد تكون فعلية وقد تكون شبه جملة قال واما افراده لما يؤتى بالمسند مفردا ما معنى مفردا؟ يعني غير جملة مثل زيد قائم. لماذا؟ قال فلكونه غير سببي - 00:39:04

مصطلح نحو معروف سببي هو الذي اه يؤتى فيه بجملة ويكون فيها ظمير رابط مثل زينون قائم ابوه واصل السبب هو الحبل الذي يربط بين الشيئين فليمدد بسبب الى السماء اي بحبل الى السماء. اذا قال واما افراده اي جعل المسند غير جملة لماذا نفعل هذا؟ قال فلكونه غير سببي - 00:39:21

مع عدم افاده تقوي الحكم اذا عندما اقول زيد قائم هذا افدت بانه غير سببي ازا في ضمير يربط ولا يحتاج الى ضمير رابط اصلا ومع

عدم افادة قوي الحكم. يعني هذا ليس فيه الا اثبات القيام للزيت. زيدون قائم. اثبات القيام للزيت. هل فيه توكيد؟ لا. هل فيه تقوي للحكم؟ لا - [00:39:46](#)

بخلاف ما لو جئت به سابقيا فقلت مثلاً زيد ما به؟ قام ابوه. قام ابوه جملة فعلية والهاء هذه هي الرابطة. فهذا هو سبب ايه فلو جئت به حسابيا فهنا يختلف الكلام - [00:40:08](#)

قال اذ لو كان سلبيا نحو زيد قام ابوه او مفيدا للتقوي مفيد التقوي مثل ماذا مثل ان تقول زيد قام. ما التقدير؟ زيد قام هو هذا اقوى من ان تقول زين قائم. لماذا؟ زيد قائم ليس فيه الا اثبات القيام لزيد. واضح. ليس في تقوي للحكم ولا توكيد. طيب - [00:40:31](#)

بينما لما تقول زيد قام هذا فيه تقوي الحكم لماذا؟ لانك التقدير زيد قام هو فكأنك اسندت القيام للزيد مرتين مرة الى الاسم الظاهر ومرتين للظمير واضح سيد قام هو قامه ما اعرابها خبر لزيد - [00:40:53](#)

ثم اذا اسندت القيام من الزيت. ثم قام نفسها فيها ظمير. تقديره هو فاسندت قام الى الظمير هو. هو يعد على من؟ على زيد فاسند مرتين هذا يفيد تقوي الحكم - [00:41:13](#)

قال فهو جملة قطعا اذا زيد قام ابوه او آنفع آنفع زيد قام اقوى من قوله ايش؟ زيد قائم سيد قائم قال واما نحو زيد قائم فليس بمفيد للتقوي. بل هو قريب من زيد قام في ذلك - [00:41:28](#)

اي في افادة تقوي لان كلًا منهم مسند اليه عاد على مبتداه وانما لم يكن بمنزلته لان ظمير قائم لا يتغير في حال التكلم والخطاب والغيبة قائم في ضمان الاست وتقديره هو لكن هو مع ضميره في في حكم المفرد كما في علم النحو - [00:41:52](#)

لديكم الستر دائمًا وقائم بمنزلة الجامد الذي لا ضمير فيه وحينئذ ان اعتبر تضامنه للضمير كان مفيدا للتقوي. ويعتبر شبهه بالجامد لم يكن مفيدا له يحتمل هذا لذاك هو اقل من قوله - [00:42:09](#)

اه زيد قام الكلام يقول السعد صاحب المفتاح وهو سكاكي وقد ذكرت لكم انه ممن يعني يتهم بأنه فلسفة البلاغة او عجم البلاغة اه صاحب المفتاح رحمة الله تعالى تعرض في هذا المكان - [00:42:26](#)

عن مصطلح حسابي والفعلي وهي من مصطلحات السكاكي حيث ثم في النحو الوصف بحال الشيء الى اخره اه ثم يقول سعد ان كلام السكاكي عن مسألة اه ليس واضحًا وانما غامض. لذلك يقول - [00:43:13](#)

وفسرها يعني الفعلي والسببي بما لا يخلو عن صعوبة وانغلاقاً فلهذا اكتفى المصنف يعني القزويني في بيان المسند السببي بالمثال ولم يشرح ما هو ضابط السبب وقال والمراد بسبب نحو زيد ابوه منطلق. وكذا زيد انطلق ابوه - [00:43:32](#)

ثم اذا اذا نلاحظ ان غزوين لم يفسر معنى سببي يقول السعد لان سكاكي فسرها بتفسير غامض فاعرض عنه واكتفى بالتمثيل وخيراً فاعل لكن انا اقول ايضاً لعله اعرض عنه لان هذا مبحث نحوي - [00:43:54](#)

فما اراد ان يطيل فيه. هو مبحث نحوي لكن تبرع السعد وفسر لنا السبب فقال ويمكن ان يفسر المسند بجملة علقت على مبتدأ بعائد لا يكون مسندًا اليه في تلك - [00:44:13](#)

الجملة علقت على مبتدأ مثل زيدهم قام ابوه هذى الجملة علقت على مبتدأ بعائد وهو قول ابوه لها لا يكون مسند اليه في تلك الجملة نعم لان ابوه ليس مسندًا الى زيد. وانما ابوه - [00:44:32](#)

اه نعم لان اه قام مسندًا الى ابوه تمام؟ ثم الجملة مسندًا الى زيد فليس احدهما مسندًا الى زيد طيب ثم يقول هنا يعني مسألة اه في تاريخ هذا المصطلح يقول والعمدة في ذلك تتعين كلام السكاكين - [00:44:55](#)

يعني في تفسير هذا المصطلح لانا لم نجد هذا الاصطلاح لمن قبله. وهذا عجيب طيب اه على كل حال لماذا نأتي بالمسند مفرداً يا اخوان؟ نرجع نأتي به مفرداً لنبين انه غير سببي - [00:45:27](#)

فنقول زيد قائم ومع عدم افادة تقوي الحكم. ثم قال والمراد بالسبب نحو لاحظ قسماً ولا فعل. والمراد بالسبب نحو. اذا لم يفسره علمي وانما اكتفى بالتمثيل والمراد بالثابي نحو - [00:45:44](#)

سيد ابوه منطلق زيد ابوه منطلق. زيد هذا مبتدأ اول ابوه مبتدأ ثانٍ منطلق خبر للثاني. والجملة الاسمية خبر للاول الرابط هو الهاء

ثم قال واما كونه فعلا ننتقل الان الى - 00:46:01

بيان ما الفائدة من ان اصرح لك بالمسند واجعله فعلا مثلا زيد قام ما الفائدة من هذا؟ قلنا لك قبل قليل انه يفيد التجدد. طيب هل هناك فائدة اخرى؟ نعم - 00:46:26

يفيد فائدة اخرى وهو التقيد بالزمان بالفعل يفيدك لمعرفة زمن هذا الحدث الحسن الماضي ام في الحاضر ام في المستقبل اما الاسم فانه لا يفيد الزمنية ولا يفيد التجدد والحدوث. وانما يفيد الدوام والثبوت - 00:46:41

طيب وهذا اللي من درس معنا مئات المعاني والبيان ودرس معنا الجوهر هذا من المسلمات يعني قال واما كونه اي المسند فعلا لماذا؟ قال فلتقييد اي تقيد المسند نقده باحد الازمنة الثلاثة وهو الماضي - 00:47:01

والحاضر والمستقبل فالفعل بصيغته يدل على احد الازمنة الثلاثة بصيغته يعني لما تقول قام نفهم من صيغة قامة انه ماضي. يقوم نفهم من صيغة يقوم انه حاضر سيعتبر نفهم من صيغة سيقوم او قم بانه مستقبل. صح؟ هذا فائدة الفعل - 00:47:18

بينما الاسم لا يدل بصيغته على ثمن. فلما تقول زيد قائم قائم اسم. متى؟ ماضي حاضر مستقبل ليس فيه دلالة. فاذا اردت دلالة الزمن يحتاج ان تزيد قيدا خارجيا. تزيد كلمة ثانية - 00:47:44

وتقول مثلا زيد قائم الان زيد قائم امسي زيد قائم غدا واضح هذا؟ فيه ايش؟ تطويل. ولذلك قال المصنف واما كونه فعلا فلتقييد باحد الازمنة الثلاثة على اخصر وجه اخسر وجه فالفعل هذا ميزة يدل على زمن ويدل على حدوث - 00:48:04

ويدل اه اه وذلك باخسر وجه واخسر ثم قال مع افاده التجدد وهذا ذكرناه سابقا اذا باختصار الفعل يدل على امرين الزمن والتجدد نحن قيل قليل لا هذا الان نكتة هذى هذا معنى ثالث - 00:48:28

الاول ذكرنا ايش؟ قلنا الفعل يدل على الحدوث يعني حدوث الشيء بعد ان لم يكن. انظروا كلامه بما تقدم آه نعم السعد قال اه هو في المتن لم يبين يدل على ماذا؟ سابقا. طيب الساعد قال في الشرح قال انه يدل على التجدد. على كل حال باختصار شباب الفعل

يدل - 00:48:50

وعلى يدل على امرين يدل على زمن بالاشكال. ويدل على الحدوث. يعني حدوث الفعل او تجده. لك ان تقول حدوث لك ان تقول تجدد. يعني تجدد الشيء بعد ان لم يكن حدوث الشيء بعد ان - 00:49:15

قام يعني جد له القيام حدث له القيام بعد ان لم يكن لكن مسألة ثلاثة هل يدل الفعل على الاستمرار ليس دائما ليس دائما وانما هو بحسب المقام. قد يدل المقام والسياق والقرائن على ان المقصود به الاستمرار. خصوصا اذا كان في سياق المدح - 00:49:35

مثلا اقول لك زيد يجتهد اذا اردت مدحه الذي يناسب المدح هو ايش؟ الاستمرارية فيكون الفعل يدل على الاستمرارية. انه اه يدل على الزمن ويدل على تجدد هذا الشيء عنده طيب ويدل ايضا على الاستمرارية. على كل حال الذي ذكره هنا المصنف هو -

00:49:56

ذكر هنا امرين. الامر الاول ان الفعل يدل على الزمن. والثاني قال مع افاده التجدد. كقوله كقول الشاعر وهو طريف بن تميم يقول اوكلما وردت عكاظ قبيلة بعثوا الي عريفهم؟ ماذا يفعل؟ يتوصم - 00:50:16

اوكلما هذا الشاهد يتوصم جاء به فعلا ولم يأت به اسما كان يمكن فعلا لماذا لان الفعل يدل على الزمن ويدل ايضا على التجدد قال كقوله طريف بن تميم اوكلما وردت عكاظة قبيلة بعثوا الي عريفهم اوكلما وردت عكاظ سوق مشهور للعرب - 00:50:36

كانوا يجتمعون فيه فيتناولون ويتناولون. وكانت فيه وقائع اوكلما وردت عكاظ قبيلة وردت فعل قبيلة فاعل مؤخر عكاظ مفعول مقدم. اوكلما وردت عكاظة قبيلة ماذا يفعلون؟ بعثوا الي عريفهم العريف عريف القوم هو يعني القيم بامرهم الذي شهر بذلك وعرف -

00:51:14

ومنه ما يسمى في المدارس الان تعريف الفصل يكون هو المسؤول عن الطلاب بعثوا الي عريفهم ماذا يفعل العريف؟ يتوصم ان يستر عنه تفرض الوجوه ان في ذلك الاليات اللي ايش؟ للمتوصمين. قال المفسرون اي للمفترضين - 00:51:40

فيتوصم يعني يتفرض. يتفرض وجوه العرب وجوه القوم ويتأملها شيئا فشيئا هذا هو الان تفسير التجدد. يتأملها شيئا

فشيئا ولحظة فلحظة هذا هو التجدد واضح هذا قال الدسوقي المراد بالتجدد هنا التقظي والحصول شيئاً على وجه الاستمرار

- 00:52:01

نعم. لكن كما قلت لكم الاستمرار ليس دائماً ليس دائماً وإنما بحسب المقام والسياق وكلما ورد العكابية قبيلة بعنوا إلى عريفهم يتوصون. ماذا يريد أن يقول هو؟ هو عنده مشاكل - 00:52:29

كل قبيلة تطلبها جنائية يعني عندهم مصائب مع كل القبائل يقول لي على كل قبيلة جنائية. فمتي ورد عكاظ طلبي القيم بامرهم. كل قبيلة تأتي عكاظ تبحث عنني هي قبيلة ضربت منهم ولداً وهذا قتلت منهم أحداً عندهم مشاكل معكم. لذلك الكل يبحث عنه - 00:52:48

ثم قال وأما كونه أثماً أي المسند إذا ورد اسمه فماذا يفيد؟ قال فلا فادحة عدمهما. يعني لا يدل على زمن ولا يدل على تجدد طيب إذا ماذا على ماذا يدل إذا؟ قال لا فادحة الدوام والثبوت. صالح أي ثابت فيه الصلاح ودائم. ليس - 00:53:09

طرأ له بعد أن لم يكن لا ليس فيه دلالة على زمن لقول الشاعر لا يألف الدرهم المضروب سرتنا. لكن يمر عليها وهو منطلق. فلم يقل أليس؟ وهو ينطلق لم يأتي به فعلاً لأنه لا لا يناسب المدح. إلا يناسب المدح هنا أن يأتي به اسم - 00:53:30  
لان الاسم يدل على الثبوت والتتواءم وهو يقول السرة الدرهم التي تكون في سرتنا السرة هذا الشيء الذي يجعل فيه المال يقول الدرهم والسرة لا يتواهان السرة لا الدرهم لا تحب سرتنا - 00:53:53

ولا تتألف تتألف مع مجاز طبعاً كله. يعني يقول نحن كرماء الدرهم ما تجلس في السرة تخرج مباشرة منها إلى الفقراء والمساكين والمحتاجين. لا يألف الدرهم المضروب سرتنا ما يجلس في صرة ماذا يفعل إذا الدرهم؟ قال لكن يمر عليها الدرهم يمر على السرة مرور الكرام يجلس قليلاً ثم يخرج على طول - 00:54:13

حتى ما يجلس يمر فقط مروراً ويزهب إلى الفقراء والمحتاجين والمنكوبين لكرمه لكن يمر عليها أي على الصرة. وهو أي درهم منطلق فجأة بي اسمه ليدل على الثبوت والدواب ان الانطلاق هذا وصف ثابت ودائم للدرهم - 00:54:41  
وليس طرأ له بعدها لم يكن ولا يحصل شيئاً فشيئاً ولحظة فلحظة ليس تجدد ولا حدوث وليس هو مقيداً بزمن لا هو دائماً هكذا في الماضي وفي الحظر في المستقبل - 00:55:03

لما حظتم كيف جمال المعنى لذلك نسب ان يكون هنا اسمه. يعني ان الانطلاق من السرة ثابت دائم للدرهمي قال الشيخ عبد القاهر الجورجاني في كتابه دلال العجائز قال ولعلنا سنختتم الدرس بهذه المسألة او بهذا النص - 00:55:17

قال رحمة الله تعالى الشيخ عبد القاهر موضوع الاسم يعني الاسم لماذا وضع على ان يثبت به الشيء للشيء من غير اقتضاء انه يتجدد ويحدث شيئاً فشيئاً فلما تعرض في قولنا زيد منطلق - 00:55:42

الدرهم منطلق زيد منطلق لا نتعرّف فيه لأكثر من اثبات الانطلاق فعلاً له كما في زيد طويل اثبات الطول الجد له الطوح الطول يتجدد له لا هل هو مقيد بالزمن؟ لا. وعمر قصير نفس الشيء - 00:56:03

وكذلك هنا البيت الشعري ومنطلقه. نكتفي بهذا القدر ان شاء الله وننصل في الدرس القادم الكلام على تقييد الفعل وما يشبهه بمفعول ونحوه هذا مبحث جديد سنعرف له ان شاء الله - 00:56:29

الدرس القادم هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:56:44